



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مبادئ الإخراج

رسالة تقدم بها

زياد هاشم محمد

الى مجلس كلية التربية الأساسية / في جامعة ديالى / وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية)

بإشراف

أ.د.

إبراهيم نعمة محمود

أ.م.د.

جليل وادي حمود

2013م

1434هـ

مشكلة البحث:

ان التطور الحضاري في مختلف مناحي الحياة المعاصرة وضع التعليم إمام الكثير من المسؤوليات والمهام التربوية ،وقد نتج عن ذلك ظهور معوقات ومشكلات متعددة تمثل البعض منها في صعوبة توفير الفرص التعليمية المتكافئة للإعداد المتزايدة من الدارسين في كل عام والنقص الواضح في اعداد الهيئات التدريسية، الامر الذي أدى الى صعوبة تحقيق القدر الكافي من الرعاية العلمية والتربوية التي ينبغي ان يحظى بها الدارس والمدرس، مما جعل الجهات التربوية ذات العلاقة تبذل قصارى جهودها لإيجاد نظم تربوية جديدة وإعادة النظر ببنية الانظمة التقليدية وإطارها ومنهجها وطرقها باستمرار لاسيما بعد تطور وسائل الاتصال والتقنيات السمعية والبصرية ذات التأثير الفعال في مواجهة المشكلات التربوية وتقديم البدائل في ايجاد حلول لها، فضلا عن ان الحاجة المستمرة لرفع مستوى التعليم وإعطاء المزيد من العناية بالفرد وتحديث الكفايات المهنية والعلمية للعاملين وتجديدها في مختلف المجالات، يأتي من خلال الحاجة إلى معالجة مشكلات الضعف الكبير في إعداد المعلمين الأكفاء وازدحام القاعات الدراسية وضعف فعالية طرق التدريس التقليدية. وبما ان التعليم يعد من المظاهر المهمة التي تؤدي دوراً فاعلاً في تقدم الشعوب لتأثيراته الايجابية الشاملة في تنشئه الاجيال على اسس علمية متطورة وحديثة والتي يقاس تقدمها بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات طرائق التدريس والتعليم الحديث.

لقد اضاف التطور العلمي العديد من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين ليتسنى من خلالها اعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، ان مهمة المعلم لم تعد مسؤوليته الاولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرائق التدريس والوسائل التعليمية دوراً بارزاً من اجل تحقيق اهداف محددة.

(الطوبجي،1983،ص22)

ان هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم الى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة التطورات والتغيرات، الامر الذي ادى الى ظهور انماط جديدة في التعلم واصبح المتعلم فيها لايعتمد على وجود المدرس اثناء قيامه بهذا النشاط أو بعملية التعلم نفسها ،ومن هذه الانماط التعلم المبرمج والتعلم الذاتي ونظام الوسائط المتعددة والذي يجري وفق استراتيجية منظمة تسهل عملية التعلم بخاصة وان افضل انواع التعلم ما يحصل عليه الطالب بمفرده مع بعض التوجيه من المشرفين على العملية التعليمية .

(الفرا،1999،ص118).

اذ يرى (بلوم) ، " ان هناك العديد من الاساليب والطرق التي تعمل في تكامل لمعالجة المنهج ، ولاثراء العملية التعليمية ، واثارة عقل المتعلم مما يساعد على الانتباه لعملية الشرح ، التركيز، والاستيعاب ، والاسترجاع بضمنها الوسائط المتعددة التي نحن بصدد دراسة اثارها. ذلك ان التقدم التكنولوجي بادواته واجهزته يساعد على سهولة توصيل المعلومات الى الدارسين ، ويعد اسلوب الوسائط المتعددة واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة اذ يعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق اهداف محددة . وتقوم الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم ان يسير في الجزء التعليمي وفق خصائصه المميزه ، ويكون نشيطا وايجابيا طوال مدة مروره به. ويعد اسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلم حيث يقدم خطة مهمة اذا ما استخدم بعناية اثناء عملية التعلم، ذلك ان الشرح اللفظي لا يكفي ،فالتعلم لا يستطيع ان يفهم بالشرح الا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن باستخدام الوسائط يمكن توفير حدود أكثر وضوحا عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه ،ان الوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر بأيجابيه في المتعلم ،وان استخدام المعلم لها بصورة متنوعة يسهم في تحقيق نوعية افضل من التعلم .(عباس،1986،ص34)فالانظمة التربوية في جميع الدول بحاجة مستمرة الى التطور والتجديد في وسائلها لمواكبة التطور الاجتماعي والسياسي

والعلمي المستمر الذي يتجلى في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التربية، مما أدى إلى استخدام التقنيات التربوية الحديثة في حل الكثير من المشكلات التربوية.

لقد أظهرت العديد من نتائج الدراسات مثل دراسة (الشحمانى، 2008) وجود ضعف في التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب ، لذا أوصت بأتباع طرائق تدريسه حديثه تتسجم مع التطور الحاصل في الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ومنها الوسائط المتعددة . مما سبق يتبين لنا أهمية التطور العلمي في استثمار امكانيات الوسائل التعليمية في المجالات الحيوية للانسان ومن هذه الوسائل الحاسوب الذي انتشر بشكل سريع واصبحت اثاره ملموسة في المجالات كافة ،كذلك جاء التأكيد على التعلم الذاتي والتعلم الفردي في وقت يعاني فيه التعليم من الزيادات الكبيرة في اعداد الطلبة ونقص في اعداد المعلمين المؤهلين ،اذ يبرز دور الحاسوب بوصفه اداة ذات اهمية بالغة ومميزات كبيرة في التعلم لما يحمله من امكانيات وسعات متكاملة تجتمع فيها العديد من صفات تقنيات التعليم المختلفة بالاضافة الى برمجة المحتوى التعليمي مما يجعل دوره اقرب الى دور المعلم الخصوصي . (سماكة، 1987، ص210)

ان دراسة المشكلة البحث ومدى امكانية اىصال المادة العلمية بوسائل تعليمية تعين المدرس ومنها الوسائط المتعددة ، لذا سيقوم الباحث بدراسة هذه المشكلة والتعرف الى اثراستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الطلبة بمادة مبادئ الاخراج . وتجدر الاشارة الى ان مشكلة البحث الحالي تأسست من خلال دراسة استطلاعية اجراها الباحث واستهدف من خلالها التعرف الى مدى استفادة الطلبة من مفردات مادة مبادئ الاخراج.

بناءً على نتائج تلك الدراسة استنتج وجود ضعف في عملية توظيف الوسائط المتعددة في مادة مبادئ الاخراج ، وعليه تلمس وجود مشكلة تحتاج الى معالجة من خلال البحث عن اساليب تعليمية حديثة ، اذ ان الوسائط المتعددة في تدريس مادة مبادئ الاخراج ، قد يحقق الهدف الذي يسعى اليه .ومن هنا تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

- ما اثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مبادئ الأخراج؟

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على موضوعاً جديداً وبذلك يمكن أن يحقق هذا البحث الفائدة المرجوة للعاملين في مجال المسرح وخاصة العاملين .في مجال الأخراج ، كذلك تقديم الفائدة للمؤسسات الأكاديمية التي تعنى بالمسرح ككليات ومعاهد الفنون الجميلة .ويمكن ايجاز أهمية البحث في النقاط الآتية :

1. يشكل موضوع البحث اضافته معرفية في ميدان تخصص التربية الفنية عامة ،وطرائق تدريس التربية الفنية خاصة .
2. البحث الحالي مثلاً يمكن توظيفه في مناهج الدراسة الأولية والاستفادة من بعض فقراته في الدروس التعليمية في التلفزيون التربوي.
3. يفيد المعنيين بالفن المسرحي.
4. ان موضوع البحث لم يتم تناوله من قبل بحسب علم الباحث لذلك تعد هذه الدراسة الاولى من نوعها في مجال طرائق تدريس التربية الفنية.
5. يسد البحث فراغاً في المكتبة العربية بضمنها المكتبة العراقية لكونه موضوعاً جديداً.

هدف البحث : يهدف البحث الى تعرف:-

تعرف اثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة مبادئ الأخراج.

لتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الهدفين الفرعيين الآتيين:-

1-تصميم خطط تدريسية نموذجية في مادة مبادئ الاخراج باستخدام الوسائط المتعددة.

2-قياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثالثة - قسم التربية الفنية.

لذلك وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الأتيتين(*):-

الفرضية الاولى:-"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (0,05) بين متوسط درجات افراد العينة التجريبية ومتوسط درجات افراد العينة الضابطة في مادة مبادئ الاخراج في الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية:-"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (0,05) بين متوسطي درجات افراد العينة التجريبية في مادة مبادئ الاخراج في الاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث : يتحدد مجال البحث الحالي بما يأتي:

1-**الحد البشري** :- الصف الثالثة/قسم التربية الفنية.

2- **الحد الزمني**:-الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2012/2013

3-**الحد المكاني**:-جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية /قسم التربية الفنية.

4-**الحد الموضوعي**:-جميع مفردات مادة مبادئ الاخراج للمرحلة الثالثة.

(*) لم يضع الباحث الفرضيات الخاصة عن فئة افراد العينة الضابطة والتجريبية في متغيرات العمر الزمني ومتغير تحصيل الوالدين ومتغير الخبرة السابقة وقد تحدث عنها الباحث في اجراءات البحث في الفصل الثالث.

تعريف المصطلحات

1-الوسائط المتعددة :

يتكون مصطلح الوسائط المتعددة في اللغة/ من كلمتين (multi-media) وكلمة (multi) تعني متعددة وكلمة (media) اي وسائل او وسائط، ومعناها استخدام عدداً من الوسائط مثل الصوت والصورة وفلم فيديو بصورة مدمجة ومتكاملة من اجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم اي انها خليط من عناصر موضوعة في نسق عام، لذلك عرفها كل من:-

(الشقران، 1998) بانها:

مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات باشكال متعددة تشمل النصوص و الاصوات و الرسوم والصور الساكنة و المتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم بها المستخدم . (الشقران، 1998 ص57)

(محمد، 1999) بانها:

بأنها : وسائل الاتصال المتفاعلة التي تعمل على نقل وخرن واسترجاع النصوص والرسوم البيانية التوضيحية من خلال وسائل سمعية وبصرية مثل الاذاعة والتلفزيون .

(محمد، 1999ص142)

(الطائي 1999) فذهب الى انها:مصطلح قديم بدأ مع تطور التقنيات وافضل واهم تعريف له مفهوم البرنامج او النظام الذي يتألف من عدة مكونات تتفاعل باستمرار بحيث تكون وحدة واحدة ،والوسائط المتعددة هي متفاعلة عناصرها من حيث الصوت والنص والصورة ومرتبطة بجهاز الحاسب الالي . (الطائي 1999ص76)

بناءً على ما تقدم يظهر ان هذا المصطلح يشير الى انه يمثل مجموعة من الوسائط تمتلك الصوت والصورة والافلام المدمجة او هي مجموعة من تطبيقات الحاسوب

التعليمي او هي وسائل الاتصال المتفاعلة او عدة مكونات تتفاعل باستمرار من خلال عناصرها الصوت والصورة والنص وترتبط بالحاسوب التعليمي. ويتبناه الباحث تعريف شقران كتعريف نظري ووضع تعريفاً اجرائياً يتناسب مع اهداف بحثه واجراءاته.

التعريف الاجرائي:

مجموعة من التطبيقات للحاسوب التعليمي الذي يمكنه تخزين المعلومات المتعلقة بمادة مبادئ الاخراج المقررة لطلبة الصف الثالث - قسم التربية الفنية والتي تشمل النص المسرحي والصوت واللقاء وعناصرها الاخراجية، التي يتم عرضها بطريقة تفاعلية على وفق انساق يتحكم بها الطالب عند تعلمه هذه المادة واكتساب مهاراتها.

2-التحصيل الدراسي: عرفه كل من:

عاقل 1971 بأنه :

معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة على اعتبار ان الانجاز امر فعلي وليس امكانية . (عاقل 1971،ص13).

القاموس الدولي للتربية عام 1977:

بأنه الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة .

(International Dictionary of Education, 1977p.10)

الكناني عام 1979:بانه كل اداء يقوم به الطالب للموضوعات الدراسية المختلفة والتي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات أختبارات أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معا.

(الكناني، 1979،ص26)

أبو حطب 1980 بأنه:

اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل اساليب التوافق وتشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة . (ابو حطب :1980ص519)

الخليلي 1997بأنه:

التحصيل الدراسي هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه . (الخليلي،1997: 6).

ناصر عام 2005 بأنه:

"المعلومات والمهارات المكتنية التي يكتسبها المتعلمون كنتيجة لموضوع الدراسة أو وحدة دراسية محددة ." (ناصر،2005ص13)

من خلال الاطلاع على التعريفات السابقة والأدبيات المختصة استنتج الباحث التعريف الأتي **للتحصيل الدراسي** : هو كل ما يكتسبه طالب التربية الفنية من خبرات ومهارات في مادة مبادئ الاخراج ويقاس باختبار تحصيلي معرفي يعد لهذا الغرض على وفق متطلبات هذه المادة، اذ يعد معيارا لما تم فهمه أو تذكره من المعلومات التي درسها من خلال الخطط التدريسية النموذجية المستندة الى الوسائط المتعددة.

3-مبادئ الإخراج المسرحي

عرفه كل من:

فام 1964 بأنه :

"عملية تحويل أفكار المؤلف ومشاعره وأحاساساته إلى فن تمثيل وتعبير بالوسائل الآلية والميكانيكية التي من شأنها أن تكتسب بها أفكار المؤلف ومشاعره قدرة على التأثير في المتفرج " .

(فام ،1964، ص178)

دين ، 1972 بأنه :

"تقديم المسرحية إلى المتفرج على المسرح مفسرة بالاصطلاحات (الدراماتيكية) حركة وصوتا مع إظهار الأفكار والعواطف واللمسات الذهنية للمسرحية" .

(دين، 1972، ص33)

بوبوف ، 1976 بأنه :

"خلق الانسجام الهارموني في العرض المسرحي". (بوبوف ، 1976 ، ص 29)

فريد وعبد الحميد، 1980 بأنه :

"عملية تجسيد النص المسرحي بواسطة العناصر البصرية والسمعية والحركية على خشبة المسرح". (فريد وعبد الحميد: 1980، ص5)

أردش ، 1998 بأنه :

"مجموعة العمليات الفنية والتقنية التي تتيح لنص المؤلف المسرحي أن ينتقل من الحالة المجردة ، حالة النص المكتوب على الورق إلى حالة الحياة الفعلية الحية على خشبة المسرح". (أردش ، 1998 ، ص 140)

نعيم، 2004 بأنه :

"التنظيم الجمالي والفكري لمنظومة علاقات عناصر العرض المسرحي وفي مقدمتها الأداء التمثيلي على الخشبة". (نعيم ، 2004 ، ص 5)

أمل، 2009 بأنه :

عملية تخطيطية قصد تحقيق فعل قائم داخل زمان وفي مكان محدد بكل أبعاده . (أمل، 2009، ص11)

وعرفته من زاوية اخرى بأنه" تحقيق إنتاج بواسطة نوع من الحرفية ، تكون مكتسبة لدى القائم بها . وهذا ما يجعل فن الإخراج فن تجسيمي". (أمل، 2009 ، ص 11)

بناءً على ما تقدم ارتأى الباحث تبني تعريف (نعيم، 2004) كتعريف نظري لمادة الاخراج، ثم يضع الباحث تعريفاً اجرائياً بما يناسب اهداف بحثه واجراءاته هو:

عملية اجرائية تتم من خلالها تحويل افكار المخرج المسرحي واحساساته الى واقع تمثيلي يمارسه طلبة الصف الثالث قسم التربية الفنية كجزء من متطلبات مادة مبادئ الاخراج تستند الى استخدام الوسائط المتعددة في التدريب على مهاراتها وذلك للتعبير بالحركة والصوت والايماء واللقاء والحوار.

[pThe Abstract

Today, the world is witnessing a scientific revolution, wide technological process, rapid changes and tremendous developments in scientific knowledge and its applications, which became a distinctive feature of this era. Thereby imposing a new situation on the need to review education objectives, programs, institutions, organizations, working methods and diagnose areas that require change, and propose alternatives in the methods and techniques that keep pace with the times. Principles of directing is considered as one of important scientific materials because they include high-impact scientific information in students' lives, so, to ensure the consolidation of this information in students' minds, therefore they should involve more than one sense in the process of (teaching-learning).

The research aims at identifying the following:

- The impact of using multimedia on students' academic achievement in the principles of directing material at Department of Art Education.

The research based on the following hypothesis:

- There is no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of students in the experimental group who are studying principles of directing material by using multimedia and the average scores of students in the control group who are studying the same material in a traditional way in achievement test for principles of directing.

To verify the hypothesis, the researcher conducted an experiment lasted for full course. The experiment limited to third stage students in the Department of Art Education at College of Basic Education /Diyala University. The current stage consists of two divisions, the number of students sample after exclusion failed students is (72) students, (37) students in the experimental group and (35) students in the control group, as quasi-experimental designs is chosen (experimental and control groups) to set one other.

An equivalence has been done between the two groups in some variables that may have an impact on the independent variable such as (Chronological age measured in months, the parents' achievement, the academic achievement in performing art for the previous year). For that reason, the researcher selects experimental design. The syllabus is identified as it is accredited by the department. Also (61) behavioral objectives is formulated represented by the six levels of knowledge in Bloom's Taxonomy. The researcher conducted an achievement test in the principles of directing includes (25) items according to the mapping test (Table specifications) that measure the six levels of Bloom's taxonomy